

# الناسخ والمنسوخ في السنة (78) " لا ينكح المحرم ولا ينكح "

## للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202 3 02

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ومن قول رسولنا صلى الله عليه -

00:00:00

وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين عقد شيخنا ابو عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى تلك جالس والسعيد من جلس يتدارس كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله ان يكتبنا في السعداء - 00:00:20  
مع شيخنا امين امين. النبي محمد مع النبي المصطفى في الفردوس الاعلى. امين يا رب العالمين. وصلنا في كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية الى قول شيخنا نكاح المحرم. اورد شيخنا حفظه الله تعالى بعض الاحاديث التي تفيد - 00:00:40  
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المحرم ومنها حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينكح المحرم او ينكح او يخطب - 00:01:00

وفي حديث ابن عباس في الصحيح كذلك حديث يعارضه في الظاهر. قال فيه ابن عباس رضي الله عنه تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم فهل وقع ناسخ ومنسوخ ام لا؟ ام ان زواج النبي بميمونة ان سبت وهو محرم خاص برسول الله دون امته - 00:01:19

ام ان الامر نزل من الحرمة للكراهة؟ ام ان القول والفعل تعارضا فيقدم القول على بعض اقوال اهل العلم نسمع لشيخنا سم نتعرض لشيء من فقه هذه المسألة. اسأل الله ان يتفضل على شيخنا بالعلم الوافر - 00:01:43

امين امين. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فكما ذكر اخي الشيخ عمرو بن عبدالبديع حفظه الله. امين واياكم. ان الباب فيه ان الباب فيه حديثين الحديث او حديثان الحديث الاول - 00:02:03

لا ينكح المحرم ولا يخطب والحديث الثاني لا ينكح الاول لا ينكح المحكم ولا ينكح. يعني لا يتزوج ولا الزوج. يزوج ولا يخطب. وهذا من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:02:29

والحديث الاخر ان ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم تزوج النبي ميمونة وهو محرم. محرم في برد عليك اذا في برد عليك اقله. فما حديثا؟ هناك احاديث اخر كثيرة في هذا الصدد - 00:02:47

كلها ضعيفة لاننا اختصرنا على هذين الحديثين معلوم اننا كي ثبت ان الحديث نسخ او ان هناك ناسخ ومنسوخ يلزمنا الاتي ان يكون هناك تعارض حديث يثبت وحديث ينفي او حديث يأمره حديث ينهى - 00:03:12

فنسميه المخالفة ثانيا تكون الطرق متكافئة معنى الطرق متكافئة كل هذا صحيح وهذا صحيح. اذا كان واحد ضعيف والاخر صحيح لا نستطيع ان اه ننشى خلافا لان الضعيف سيترك. نعم - 00:03:43

الثالث عدم امكان الجمع الجنة متعذر ما نستطيع ان نجتمع الشيء الرابع ان نعرف المتقدم من المتأخر. لان المتأخر سيكون ناسخا والمتقدم سيكون منسوخا فاذا جئنا نطبق هذه الاشياء على موضوعنا سنجد ان الاول موجود - 00:04:00

المخالفة هذا يفيد ان النبي نسخ ان النبي يتزوج وهو محرم وهذه يفيد ان ان النبي نهى عن زواج المحن. هم. فالموجودة هذه

موجودة. مخالفة. لكن هناك من يحاول دفع هذه المخالفات - 00:04:32

نفى فيقاد قاعدة لا اوافقه عليها والجمهور من قبلنا لم يوافقوه عليها. لكن اذكرها للناس سرت في المتأخرين. نعم. سرت في كثير من المتأخرين وآآ ليس من شأننا ان نسمي لكن قد يحتاج الامر احيانا الى التسمية - 00:04:51

كثير من المتأخرين صاروا على هذه القاعدة اذا تعرض القول مع الفعل قدم. القول وهذا لا اعلم له مستندا لان الله قال وماتكم الرسول فخذوه. اما نهاكم عنه فانتهوه. وقال لقد كان لكم في رسول الله. اسوة حسنة - 00:05:16

وتصرفات جماهير العلماء على الجمع بين القول والفعل كجمعهم مثلا في مسألة التبول او التبرز مستقبل القبلة او مستدبرها حديث ابن عمر لقيت بيت حفصة لقيت بيت حفصة فوجدت النبي يقضي حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبرا الكعبة - 00:05:37

جمعوا بينه وبين حديث لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بول او غائب. قالوا هذا في البنيان كقولهم في الشرب قائما بغض النزر عن صحيح الاحاديث جمعوا. ففي جل المسائل كنا نجد الجمهور - 00:06:01

من العلماء يجمعون بين القول وبين الفعل. الفعل بل احيانا يقدم الفعل على القول احيانا يقدم الفعل على القول اذا دعت الى ذلك اه دواعي والرسول قال في مسألة الصلاة صلوا كما رأيتموني اصلي. عليه الصلاة والسلام - 00:06:18

فالتسليم بان القول يقدم على الفعل في كل الاوقات غير مقبول وغير جيد والله اعلم فانتقلنا من هذه الجزئية الاولى ان هناك هنا مخالفة تزوج النبي وهو محرم ونهى عن نكاح المحرم - 00:06:41

بلائي المحرم الذي نهى عن ان ينكح من بداية هلاله من بداية اهلاله. لبيك اللهم لبيك حجا او عمرة لينكح المحرم او ينكح فمن بداية اهلا بقول لبيك حجا لبيك عمرة يكون قد دخل في الاحرام. ومعنى ينكح هنا - 00:06:59

ليس النزاع في الجماع متفق عليه ان المحرم لا ينكح بمعنى لا يجامع. اتفق على ذلك لكن الكلام ده ينكحون بمعنى يعقد الزواج.

الزواج وكلمة النكاح تأتي بمعنى الزواج احيانا وتأتي بمعنى ماذا؟ وتأتي بمعنى آآ الوطء. نعم نعم - 00:07:27

فلنتنتج الى الامر الثاني من النسخ ان تكون آآ الطرق متكافئة ان تكون الطرق متكافئة لان هذا صحيح وهذا صحيح صحيح. اذا جئنا ننظر الى سند ابن عباس وسند عثمان نرى - 00:07:53

وان كان آآ شخص قد آآ يعني ينخس شيئا ما عن آآ ان آآ هذا القول نرى ان حديث ابن عباس اقوى سندا من حديث عثمان. يعني

السند الى ابن عباس اقوى من السند الى عثمان. لا اقول - 00:08:17

ابن عباس قدم لعثمان لكن اقول السند الى ابن عباس اقوى من السند الى عثمان وحديث ابن عباس اخرجه البخاري واعرض البخاري عن حديث اه عن اخراج حديث عسман لكن في النهاية نستطيع ان نقول ان حديث عثمان ليس بمدفوع عنه - 00:08:38

الصحة بل هو صحيح ايضا وان كانت النفس اميل الى تقوية سنة حديث ابن ابن عباس لان الرابع عن عثمان في بعض الكلام شوية لكن في الجملة هو يصح لكن دون الاخر في الصحة - 00:09:04

فستنتج الى القول بتكافؤ الطرق تغاضيا عن شيء خفيف في الاسانيد النقطة الثالثة تكافؤ طرق الطرق متكافئة فدي يعني المخالفة وعندنا الطرق الان متكافئة الان. متكافئة الان. المتقدمة الشيء الثالث - 00:09:23

اذا نظرنا للمتقدم من المتأخر سنقول اذا رمنا النسخ حديث عسمان لا يعلم تاريخه لكن حديث ابن عباس علم تاريخه انما حجج الا حج واحدة في اخر حياته قبل ان يموت بثلاث وستين يوما - 00:09:51

فاذا رم القول بالنسخ سنقول ان حديث ابن عباس متأخر فسيكون ناسخا ناسخا الشيء الرابع لكن هنا يعني لا يتحقق اذا لاننا لم

نقطع بمضى قال عثمان متى قال النبي حديث عثمان هذا. الشيء الرابع - 00:10:10

وهو امكانية الجمع من عدمها هل الجمع ممكن بين الحديثين او ليس بممكن فمن العلماء من قال جمعوكم. نواهي الرسول عليه الصلاة والسلام تكون على التحريم. لكن ان جاء صارف يصرفها نزلت الى - 00:10:34

الكراهة. فقد يكون النهي تحريم لكن نزل الى الكراهية لوجود ما يصرفه عن التحريم الى الكراهية مسلا نهى الرسول صلى الله

عليه وسلم ان يجلس الرجل اذا دخل المسجد حتى يصلي ركعتين - 00:10:55

سنقول حرام ان تجلس الا اذا صليت ركعتين. لكن جاء الصارف ان النبي سئل ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة فاصبح صادقا لا حديث لصلاة العيدين عن الوجوب صارفا لتحية المسجد عن الوجوب. صارفا لاشياء كثيرة عن للاستسقاء عن الوجوب صارفها لعدة اشياء يعني - [00:11:14](#)

وجوب فلننتقل من من النجوم الى الاستحباب او من التحريم الى الكراهية في بعض المواضع فالجمع ممكن الا انه نشأ خلاف بين العلماء فمن العلماء من قال بالكراهية بناء على ما ذكر ان حديث - [00:11:41](#)

ابن عباس صرف النهي عن التحريم الى الكراهية وهذه وجهة الاحناف يوجد ابي حنيفة واهل الكوفة وجهة ابي حنيفة واهل الكوفة الجمهور ومنهم اصحاب المذاهب الثلاثة ما لك والشافعي واحمد عملوا بحديث - [00:12:01](#)

عثمان عملوا بحديث عثمان لا يترك المحرم ولا يترك. لكن في الحقيقة هم ما اجابوا باجابة شديدة على حديث ابن عباس فبعضهم ضعف حديث ابن عباس وليست هناك اية وجهة - [00:12:24](#)

لتضعيف السند ابدا في علمتها. ولكن نقلوا عن سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى انه قال وهم ابن عباس يعني حكموا على ابن عباس بالوهم بناء على اثر لسعيد ابن المسيب رحمه الله - [00:12:46](#)

بالنظر في سند اثر سعيد ابن المسيب نجد سندا ضعيفا. فاقطع ان السند الى سعيد بن المسيب رحمه الله في توهيم عبدالله بن عباس رضي الله عنهما السند لا يصح - [00:13:05](#)

لا يصح الى سعيد ابن المسيب فسقطت دعوة من قال ان سعيد بن المسيب وهم ابن عباس وباي دليل ايضا حتى هو لم يثبت السند الا ابن المسيب. ومن لم - [00:13:22](#)

هذا قول ابن مسيب هذا توجيه لابن عباس وهم وما ادراك انه وهم لا. من ادراك انه ايه اوردوا حديثا من طريق يزيد ابن الاصم. عن خالته ميمونة ان النبي تزوجها وهو حلال - [00:13:36](#)

يعني يخالف حديث ابن عباس عن النبي زواجها وهو محرم نعم. ويزيد ابن الاصم اولا دون ابن عباس في التوثيق هو تابعي تابعي وابن عباس صحابي ثانيا ان الاصح في طريق يزيد ابن الاصم الارسال - [00:13:55](#)

الناس يزيد ابن صام قال تزوج النبي ميمونة وهو حلال هذا مرزل نعم مرسل المراسيل يزيد ابن الاصم ولا يقاوم المتصل فمن الناحية الفنية الحديثية حديث ابن عباس اقوى والدوافع التي دفع بها حديث ابن عباس - [00:14:16](#)

دافع ليست بالقوية اختار والله اعلم الجمع بين الحديثين في حال سلامة حديث عثمان من العلة لان حديث عثمان من العلماء الحديث من يتجه الى اعلاله بسبب التابعي الذي - [00:14:41](#)

رواه لكن على التسليم به هو في مسلم فسنقول وبالله تعالى التوفيق نجمع بين الحديثين اولى من دعوى النسخ او اولى من اداري حديث ثابت في البخاري اقول رأي الاحناف اذ انتقلوا - [00:15:01](#)

من القول بالتحريم الى القول بالكراهة رأي سديد ورشيد. والله تعالى اعلى واعلم علما بان الجمهور لا يقوم بهذا القول. انما الجمهور يقولون بحديث ابن بحديث ابي عثمان وآ لا يقولون بحديث ابن عباس منهم من يحمل على الخصوصية بالرسول - [00:15:22](#)

قل دعوة الخصوصية تحتاج الى دليل فهذا الظاهر والله اعلم ان لها مترتبات كثيرة يا اخوة. مترتبات آ كثيرة يعني من الفتاوى الغريبة التي كنت اسمع بعض الحنابلة يتكلم بها - [00:15:49](#)

وقد سأله سائل يقول سائلة جاءت تسأل تقول انا تزوجت في الحج من عشر سنين ما كنا نعرف حديث عثمان. هم. فقال لها زواجك باطل بناء على ان النهي عنده يقتضي الوضوء الحرس. الفساد وهذا خلاف الجمهور ايضا. يعني النهي هل يقتضي الفساد - [00:16:08](#)

او لا يقتضيه الحنابل لا يقولون انه يقتضي الفساد. يعني اذا نهى النبي عن شيء وانت فعلت في شيء فاسد. لكن الجمهور لا يقولون بهذا النبي الصلاة الى القبور لكن ان صليت - [00:16:34](#)

واوردها البخاري حديث عمر عفا اسر عمر مع انس رأى عمر انس يصلي الى القبر فقال القبر القبر يا انس ولم يأمره باعادة والنبي قد جلت لي الارض مسجدا وطمهورا. النبي صلى عند الكعبة وحولها ثلاثمائة وستون صنما. فالنهي اسمه مستقل - [00:16:47](#)

لكن احيانا تأتي قرائن تجعل النهي يقتضي الفساد فنحن مع القرائن بحسبها. نحن مع القرائن بما بحسبها. لكن شيخ انا زلت في تلك المسألة تحديدا يقتضي الفساد؟ آآ الجمهور يقولون ان العقد باطل. يعني في ليس كتقعيد - [00:17:11](#)  
في انا بتكلم انا تكلمت في ايه الان نتكلم على بس الفتوى لو سمعت تفضل فهو بنى على ان العقل الجمهور لا يقول عبد اللطيف اسمح لنا بس ما قصدت هذه انا قصدت - [00:17:31](#)

توالى يعني فقالت كنت تزوجت وانا محرمة ولم اكن اعلم هذا الحديث حديث عثمان فسألت شيخا في الحرم فقال العقد باطل. طب والاولاد الاولاد الاولاد حرام اللي بيفتي بقى بيتكلم كده مش مش دقيق يعني في الفتح - [00:17:47](#)  
طب والميراس؟ ركب لها كله بناء على ان العقد باطلا من سمى حياتها كلها بنيت على باطل حتى لو كان باطلا وعزرتها بجهلها. اليس العز بالجهل موجود؟ نعم ويصح ما كان فيه الشخص جاهلا. اصح ما كان فيه الشخص - [00:18:15](#)  
جاهدا وللعز بالجهل شواهد متعددة. فالشهيد ان الجمهور وان عملوا بعدم نعمل بحديث عثمان لكن ارى رأي الاحناف في هذه المسألة والله تعالى اعلم اشد وهم ومعهم اهل الكوفة والله اعلم. اذا زنت شيخنا ايضا من نادلة الجمهور حديس ابي برأي - [00:18:37](#)

الأحناف ما اهدرنا حديث البخاري ده. نعم. ما ادرنا حديث لا ينكح المحرم ما اهدرناه عملنا به ايضا لكن حملناه على الكرم. على الكراهة. اما اذا عملت بحديث لا ينكح المعلم اهدرت حديث ابن عباس تماما. في البخاري نعم - [00:19:06](#)  
اه او دعيت تداول الخصوصية واجاب اجوبة يعني غير شديدة في هذا المقام. نعم ماذا تريد الدخول عليه؟ من ادلة الجمهور حديس ابي رافع ايضا ان تبين هل ام لا؟ لان ابو رافع قال تزوج النبي ميمونة وهو محرم وبني بها عفوا وحلال. وردت عدة احاديث في الباب في - [00:19:25](#)

مطلع الكلام. خلص خلص. كلها ضعيفة. ما سلم الا حديثا. نعم. حديث ابن عباس ان النبي تزوج ميمونة وهي وهو وهو محرم وحديس عثمان ان النبي نهى عن نكاح المحرم عن ان ينكح المحرم او ينكح او يخطب - [00:19:50](#)  
وآآ كل اذان الاذان صح. وحديث ابن عباس اخرجه البخاري واعرض عن اخراج حديث مسلم. هو حديث مسلم وحديث اه عثمان اخرجه مسلم في صحيحه هذا اول ما قيل. نعم. انا اعني ما قلته فضيلة الشيخ انا تعمدت زكري حديس ابي رافع يعني بالزات لانه - [00:20:12](#)

وقال وكنت السفير بينهما فالجمهور يحتجون ان الرسول بين رسول الله وبين زوجه ميمونة اعلم بالحال وميمونة اعلم بحالها من ابن عباس. هكذا احتجوا طالما ان الحديس فيه مقال لا نقول به. لكن انا اقصد. نعم نعم - [00:20:36](#)  
وفي الباب احاديث ضعيفة لا يعول عليها. ولكن الفت النظر كلامك وفقك الله جرنى الى شيء ذي اهمية الا وهو ان جمهور الفقهاء كثيرا ما لا يدققون في ثبوت الاسانيد - [00:20:54](#)

على سبيل المثال على سبيل المثال في هذا الباب حديث علي كان النبي يقرؤنا القرآن لا يعجبه شيئا الا الجناب. لا يحسبه شيء الا الجنابة. الحديس ضعيف. ومع ذلك - [00:21:16](#)

قال جمهورهم به فلا يدققون كثيرا ولذلك تجد انفصاما بين اراء الفقهاء من اهل الحديث واء الفقهاء الذين ليسوا من اهل الحديث. اتفضل يا شيخ. ماذا انت تريد تقول شيئا - [00:21:32](#)

بارك الله فيك. نوفيكم يعني ممكن كون حديث آآ هذا المرسوم هذه العلة كونها علة ليست قوية في تضعيفه هل كيف ليست قوية في تضعيفه؟ هل يتقوى بها حديث؟ يعني يقول حديث ميمونة من طريق يزيد ابن الاصم يقول مرسل - [00:21:53](#)  
يعني اذا اختلف المرسل مرسل يزيد ابن الاصم عن مع المتصل سابت الاسناد وفي البخاري اقدم ماذا حديث ابن عباس متفق عليه احسنت شكرا. اذا تعارض حديث متفق عليه مع - [00:22:17](#)

وجاء واحد ارسله انا مع ابن عباس اني هذه خالته هذه خالته. ما هي خالة ابن عباس وابن عباس اعرف بها من يزيد ابن الاصم هو حج ابن عباس مع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وحج ابن عباس مع الرسول عليه الصلاة والسلام. وهذه ايضا قوية في نعم -

يتقوى حديث من عارف اصل انا لا نجعل الشواذ مؤيداتهم يعني منهج في الحديث عند بعض المتأخرين اه انه يأخذ الرواية الشاذة ويقوي بعضها ببعض. هذا طريق ضعيف هذا شاذ هذا منكر. يأخذ المنكرات والضعيفة - [00:23:01](#)

نكحها على بعض ويقول يصح بمجموعه. مرفوض لدى السلف. اه. الله يبارك فيك. الله يبارك فيك. تفضل مبني عشان انت مسلم من ابيه قاله احمد اخوكم قال الشيخ محمد ياسين وفقه الله الدكتور محمد ياسين يقول ان حديث عثمان نهى النبي ان ينكح المحرم او ينكح - [00:23:21](#)

او يخطب انتقده الدارقطني على مسلم وذلك من اجل الكلام في ابا بن عثمان من اجل الكلام في اذان ابن عثمان. وقال وايضا اعل بالوقف نشرنا الى هذا اشارة مجملة لما قلنا في الجملة حديث ابن عباس اصح من حديث عثمان مع وان سلمنا - [00:23:54](#) بصحة حديث عثمان لكن يعني دليل على هذا يعني. لكن من الناحية الفنية حديث ابن عباس اثبت واذ ذكر في اول ما ذكر. لكنه صرح شيخنا في بعض الطرق وقال حدثني ابي - [00:24:21](#)

هو فيه نفس. نعم نعم انا الكلام في اذان اقصد حدثني الشيخ حدثني ابي. نعم خلاص ما كذبناك يا ابا. لكن حدثني ابي عن رسول الله تختلف عن حداس ابن ابي قوله. قد يهم في هذه الحال وينسب الخبر الى الرسول. صلى الله عليه وسلم. احسنت. نعم. وهذا الذي اعلاه - [00:24:37](#)

الدارقطني به. نقلنا عن محمد ياسين حتى نخرج منه. تهمة التدليس. نعم. فضيلتك. نعم؟ لو سائلة سألت فضيلتك. اقول لها لا تتزوجي وانت محرمة. اجلي يا اختي ولا خروجا من الخلاف استني اسبوع الدنيا ما طابت يعني. هي فعلا حقيقة. معزور خلاص - [00:25:04](#)

لا في السماء قالت حقيقة انتهت. ولا اقول بجهل ولا مش بجهل لان خلاص. على رأي ابن عباس تزوج النبي وهو محرم. حاجة موسوسة موسوسة هذه موسوسة خلى ابوك يقول للزوج زوجتك ابنتي. ما شاء الله. انتهى الامر. ما فيش مشكلة يعني. جزاك الله خيرا. الله يكرمك. قول رسول الله - [00:25:24](#)

العريس بقى بتدعي يعني ها اه طبعا في موسوسية موسوسات كثيرات من النسوة. ها قوله صلى الله عليه وسلم شيخنا ولا ينكح. نعم. الكلام السابق والآن لان المختار كلام الاحناف ايضا محمد ياسين الان - [00:25:44](#) تبقى خلاص هتاخذ اذا اخذت برأيي بحديث ابن عباس ابو اويس آآ يعني اخطأ سهمك للترك ليلتك هذه. نعم. اتفضل قوله صلى الله عليه وسلم ولا ينكح هل المقصود لا ينكح المحرم الذي مثله ولا لا ينكح على الاطلاق ابنتك. نعم. لا - [00:26:11](#) تزوج اخت لا تنكح لا تكن وليا في الانكاح بس. طب اذا كان عالما فاضلا آآ محرما وجاءه ولي الزوجة والزوج وقالوا نريد لك ان تباهر العقد ايضا منهني عنه - [00:26:37](#)

رجعنا الى ماذا يا جماعة؟ ولا ينكر؟ اذا كان النفس قصتنا التي نتكلم فيها. كتفاصيل شيخنا يعني. احسن الله زي ما بدأنا انا اقول ساحطاط لنفسي واقول يعني خروجا من الاختلافات وحتى لا - [00:26:52](#)

وورثوا الناس وسوسة انتزر لما الحج ينتهي وان شاء الله نيجي نزوجها لك ووليمة النكاح مستحب احد له سؤال يا جماعة في اتفضل يا شيخ عمر بارك الله فيك. آآ وفي الختام نشكر شيخنا حفظ - [00:27:12](#)

الله تعالى على ما قدم ونسأل الله جل وعلا ان ينفع به الاسلام والمسلمين. امين. وان يحفظه في نفسه واهله وماله امين اذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لك - [00:27:32](#)